

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث تَنَدَاوَلَ قَرْدَةٌ مِنْ دَبْرِ الْبَعِيرِ أَي قِطْعَةٌ مِمَّا يَنْسَلُّ مِنْهُ .
أَوْ صَى رَجُلٌ بِنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ خُطْبَةٌ ضَيِّمٌ فَقَرِّدُوا لَهَا قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْدُ حَتَّةٌ الْقَرَارُ عَلَى الضَّيْمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ .
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلِمَ إِلَى عَلِمٍ عَلِيٌّ كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُثَنَّةِ عِنْدَ جَرِّ أَي
كَالْغَدِيرِ فِي الْبَحْرِ .
قَوْلُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمَ الْقَرِّ وَهُوَ يَوْمُ الْغَدْرِ مِنْ
يَوْمِ النَّحْرِ لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِيهِ بِمَنِيٍّ .
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَارُّوا الصَّلَاةَ مَعْنَاهُ السُّكُونُ فِيهَا وَتَرَكُوا الْعِبَادَةَ فَهَوَّوْا
مِنَ الْقَرَارِ لِأَمْنِ الْوَقَارِ .